

****د. الصالح بن سالم****

سيرة ومسيرة - حوار في التاريخ مع الدكتورة فاطمة الزهراء قشي-

سيرة ومسيرة

حوار في التاريخ مع الدكتورة فاطمة الزهراء قشي

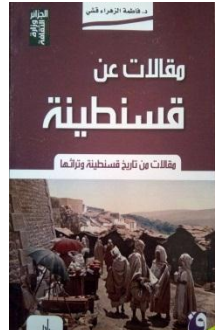
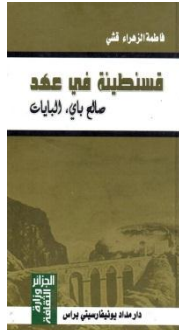
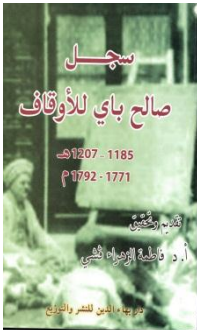
A historical interview with D. Fatima Zahraa KECHI



حاوره/ الصالح بن سالم،

جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعرييج

Mohammedelsalah2020@gmail.com



مقدمة:

لقد ساهم قسم التاريخ بجامعة قسنطينة 2 (الإخوة منتوري) بعد الاستقلال في تكوين وتخرج أجيال عديدة من الباحثين الأكاديميين في شعبة التاريخ والذين يتصدرون أقسام التاريخ بمختلف الجامعات الجزائرية حاليا، وطبعاً لم يتأتى ذلك من فراغ فقد كان ولا يزال قسم التاريخ بجامعة منتوري يستقطب خيرة الأساتذة الذين اكتسبوا خبرة كبيرة من احتكاكهم بالمؤسسات الجامعية والمراكز البحثية العربية والأوروبية التي درسوا بها، ولعل من هاته الأسماء البارزة واللامعة. الدكتوراة القديرة والمحترمة فاطمة الزهراء قشي.

هي من مواليد مدينة قسنطينة وبعد نجاحها في شهادة البكالوريا اختارت شعبة التاريخ عن قناعة وحب كبيرين، ومن جامعة قسنطينة حازت على شهادة الليسانس في التاريخ، وقررت بعدها أن تكمل مشوار البحث في فرنسا، أين تخصصت بداية الأمر في التاريخ المعاصر أنجزت خلالها أطروحة الدكتوراه الحلقة الثالثة بجامعة باريس 7 بعنوان: (تاريخ الصحافة الجزائرية الناطقة باللغة العربية بين 1946-1954م) ناقشتها سنة 1983م، وبعدها عادت للتاريخ العثماني أين أنجزت أطروحة الدكتوراه بجامعة تونس 01 تحت إشراف الأستاذ محمد الهادي الشريف سنة 1998م بموضوع موسوم بـ (قسنطينة المدينة والمجتمع من أواخر القرن 18م إلى منتصف القرن 19م)، وتعتبر فاطمة الزهراء قشي من أعمدة قسم التاريخ بجامعة قسنطينة 2، فقد تخرج على يديها العشرات من الباحثين في مرحلتى الماجستير والدكتوراه، كما ساهمت في تنظيم العشرات من الملتقيات الوطنية، وشرفت الجامعة الجزائرية عديد المرات في الملتقيات الدولية خصوصاً تلك المنظمة في تونس من قبل المؤرخ عبد الجليل التميمي أو في المغرب الأقصى من قبل الباحثين عبد الرحيم بنعادة والمرحوم عبد الرحمن المودن.

وقد صدر لها أعمال كثيرة باللغتين العربية والفرنسية بين مقالات وكتب جماعية وفردية، ولعل من أبرز أعمالها من المؤلفات نذكر: (قسنطينة في عهد صالح باي البايات)، (الزواج والأسرة في قسنطينة القرن 18م)، (سجل صالح باي للأوقاف)، (قسنطينة مدينة وموروث) صدر بالنسختين العربية والفرنسية، (مقالات عن قسنطينة)، (المؤسسات والحراك الاجتماعي والسياسي في الجزائر وتونس خلال القرنين 18-19م)، (الصحافة الجزائرية باللغة العربية 1946-1954م) صدر باللغة الفرنسية ...

س/- بعد خروجها للتقاعد هل مازالت فاطمة الزهراء قشي تكتب؟ وماهي أهم مشاريعها المستقبلية التي تعكف عليها حاليا؟

السلام عليكم جميعا. يسرني المساهمة في هذا الحوار تشجيعا لمبادرة الزميل الشاب الصالح بن سالم بالإجابة على الأسئلة الموجهة إلي.

الحمد لله، ما زلت أكتب ولو بوتيرة ثقيلة وأنوي التفرغ لها بعد مناقشة أطروحات الدكتوراه المنتظرة. أحث طلبتي المتأخرين على استكمال أبحاثهم وأفكر في جعلهم يختارون غيري لمواصلة أبحاثهم لأنهم لم يعودوا يستفيدون مني، لا يطرحون سؤالا منهجيا ولا يشكون قضية مصطلح. يشتغلون في بيوتهم ويغرقون في التفاصيل اليومية المتعبة. أما مشاريعي المستقبلية، فهي مؤجلة لنفس السبب لأنني تصورتها في شكل كتب جماعية أشرف عليها بمعية أساتذة (طلبي السابقين) في موضوعات ومحاور تناولناها طوال فترة التكوين ومرتبطة بأعمالهم البحثية.

ولي أمل أن أسهم في مشروع آخر على المستوى الوطني والمغاربي في شكل كتب جماعية تحوصل مستوى المعارف التي توصلت إليها الدراسات الجامعية حول الجزائر في العصر الحديث، ولما لا، عبر العصور بالاستعانة بكل الكفاءات على تنوعها. في القريب العاجل، استكمل دراسة حول تأسيس الحالة المدنية في المغرب لإظهار تباين السياسة الاستعمارية الفرنسية عند تطبيقها في كل من الجزائر، تونس والمغرب الأقصى وستصدر بإذن الله، بالعربية والفرنسية، في وقت واحد. ينتظر العمل قراءة خارجية وترتيبها نهائيا.

س/- ماذا تحتفظ فاطمة الزهراء قشي في دفاتر ذاكرتها عن رقيقة دربها في البحث المرحومة عائشة غطاس؟ وهل الجامعة الجزائرية قادرة على انجاب باحثة من طرازها مستقبلا؟

فقدنا في المرحومة عائشة غطاس باحثة رصينة، رزينة ومتواضعة. لطيفة في تعاملاتها وصارمة في نفس الوقت. نعم، الجامعة الجزائرية قادرة على إنجاب باحثين

وباحثات من طرازها، لأن الجزائر ولادة وربما نجد بين طلبتها الجوهرة التي تتحدث عنها في مثل اتزانها وصرامتها.

أما أنا فقد شعرت بموت الرفيقة عائشة غطاس كمن انكسر جناحه. لقد اقتربنا من بعض بحكم اشتغالنا على التاريخ الاجتماعي للمدن الجزائرية. درست قسنطينة والمدينة المجتمع أواخر العهد العثماني، وركزت هي على الحرف والحرفيين بمدينة الجزائر في نفس الفترة تقريبا. وهذا ما شجعنا على مقارنة طبيعة الوثائق ومحتوياتها ومناقشة المفاهيم مع التركيز على البعد المهني لاستنطاق كل أنواع العقود العدلية لاستخراج المادة المعرفية المتاحة. فكانت لنا فرص العمل المشترك، حول نقاط متقاربة مطبقة على ميدانين هما مدينة الجزائر ومدينة قسنطينة.

في الواقع تعزز التعامل الفعلي بعد مناقشتي لأطروحة دكتوراه الدولة في تونس (1999م) ثلاث سنوات قبلها، وقد تشرفت بعضوية لجنة مناقشة بحث وافي، دقيق ومجدد. فتمت بيننا علاقة زمالة وصداقة دون غيرة. نشرنا مقالات في نفس المجالات وشاركنا في نفس الملتقيات الوطنية والدولية. زارني في بيتي وزرتها في بيتها العائلي في البرواقية وفي العاصمة. وكنت عندها وأختها على مائدة العشاء ليلة زلزال بومرداس (ماي 2003م)، ومن الغد، سافرنا معا إلى مراكش أين انتظم ملتقى تحت إشراف الأستاذين عبد الرحيم بنحادة والمرحوم عبد الرحمن المودن، الذي فقدناه سنة 2020م. في الواقع الحديث عن علاقتي بالمرحومة عائشة غطاس طويل...

س/- ما هو تقييم فاطمة زهراء قشي للمنجز الأكاديمي الجزائري لحد الآن في التاريخ العثماني (كما وكيف)؟

للأمانة، ليس لدي إلمام بكل ما أنجز في الحقل الأكاديمي حول الجزائر في العهد العثماني والتاريخ العثماني بصفة أعم. ربما كان "تخصصي" في تاريخ مدينة قسنطينة عائقا أمام استضافتي في مناقشات بحوث في غرب البلاد، إلا ما ندر. وإن حاولت تقديم حصيلة استوغرافية لما نوقش في جامعتي قسنطينة (منتوري والأمير عبد القادر) سنة 2006م في مجلة الدارة السعودية، وقمت بتحيينه في ملتقى بالأمير عبد القادر سنة 2010م وكانت المرحومة عائشة غطاس حاضرة.

التعريف بحصيلة البحوث الجامعية هو طموحي في الأعمال المستقبلية، لأنه لا يمكن التقدم إذا لم نستوعب ما تم إنجازه فعلا وانطلقنا منه للبناء عليه وتجاوزه. فركزت على ثلاثة عناصر يمكن أن تسمح للباحثين بتقديم عرض نقدي دون المساس، مباشرة ، بمشاعر المؤلفين، وذلك من خلال التعريف بإشكالية الموضوع، والمصادر والوثائق المعتمدة، والمنهج المتبع لدراستها والنتائج المتوصل إليها. وهي كفيلة بإبراز العمل الأصيل والجاد من العمل المكرر. وأعتبر، مثل غيري من الباحثين، أن الاعتماد على الوثائق -وهي متوفرة بالنسبة للفترة العثمانية، وإن حول فترات متقطعة- هو سند صلب يمكن من جمع المعارف حول موضوعات شتى ومناطق مختلفة تسمح بكتابة التاريخ بنظرة شمولية؛ ذلك أن كتب الأخبار قليلة جدا ولا تفي بالغرض في التعريف ولو بتاريخ الحكام، فضلا عن تاريخ الشعوب. إجمالا، أرى أنه حان الوقت لحوصلة نتائج هذه الأعمال البحثية وغيرها من دراسات علمية غير أكاديمية، في دراسات شاملة تركز على التراكم المعرفي من جهة والتجديد في طرح المسائل من جهة أخرى. وأن تكون في شكل قاعدة بيانات ينطلق منها الأساتذة في اختيار محاور التكوين في الماجستير والدكتوراه وتوجيه الطلبة نحو دروب غير معبدة.

س/- يعتبر البعض بأن كتابات فاطمة الزهراء قشي بقت حبيسة لبابلك الشرق، وفوتت بذلك على المكتبة الجزائرية رصيد تاريخي رصين عن بقية البيابليك؟

إن حرصي على ألا أتحدث عما أجهل أو عما لا أعرف جيدا هو الذي حبسني تدريجيا في قسنطينة وبابلك الشرق. وأعترف أنني مقلة الإنتاج لأنني لا أكرر الموضوعات التي سبق لي تناولها. صحيح أن من يكتب في موضوع عام، يستشهد بعمله في كل الدراسات. وأعرف أن عددا من الطلبة الباحثين يطلعون على أعماله وينهلون منها، منهجيا، وقد لا يذكرونها في الهامش لأن ميدان البحث مختلف.

س/- ما هو رأي فاطمة الزهراء قشي في كتابات خليفة حماش وهي من أشرفت عليه في مرحلة الدكتوراه، خصوصا كتاب الحرب العثمانية اليونانية واشكالية مشاركة الأسطول الجزائري في معركة نافارين سنة 1827م؟

الأستاذ خليفة باحث مثير وصارم، تتلمذ على أيدينا في مرحلة اللسانس ثم في مرحلة الدكتوراه، بعد حصوله على شهادة الماجستير من جامعة الاسكندرية. اختار موضوع الأسرة في مدينة الجزائر وكان أول تسجيله تحت إشراف المرحوم أستاذنا مولاي بلحميسي. ثم تولت الإشراف عليه قبيل وفاة الأستاذ بلحميسي بحكم تعاملي الكثيف مع رصيد المحاكم الشرعية. يميل الأستاذ خليفة إلى الكشف عن الوثائق والتدقيق في بعدها. وقد أنجز كشافا للوثائق في عدة أجزاء وقدم بذلك خدمة للباحثين.

في كتابه حول عدم مشاركة الأسطول الجزائري في معركة نفارين قدم دراسة وافية في نقد الروايات ومقارنة بعضها ببعض، لكنه بقي مترددا في التعبير عن رأيه بصراحة، رغم أن الحثثيات تثبت عدم مشاركة السفن الجزائرية لأسباب موضوعية واضحة تمثلت في الحصار الفرنسي المضروب على سواحل الجزائر (منذ ربيع 1827م)، وفي الاعتراف الصريح بذلك من قبل حسين داي باشا الجزائر، في رسالة إلى الصدر الأعظم يشرح ويبرر سحبه للسفن المشاركة قبل ذلك في الحرب اليونانية العثمانية سنة 1826م وكيف تعذر إعادة إرسالها في الوقت المحدد سنة 1827م... وكذا قضية السفينتين اللتين كانتا في ميناء الاسكندرية ومنعتا من التوجه إلى نفارين.

وبدراسته لتركيبية الأسطول الجزائري بين 1814 و 1830م يمكن له -اعتمادا على الدراسات السابقة ومنها ما نشره منور مروش وقبله مولاي بلحميسي وغيرهما- أن يخرج بنظرة شاملة حول تاريخ الأسطول الجزائري، مكملا لكتاب القرصنة بين الحقيقة والوهم للمنور مروش.

س/- اشتغلت فاطمة الزهراء قشي كثيرا على الأسر العلمية القسنطينية والتي توارثت العلم بين أفرادها لعقود من الزمن. في رأيها لماذا هذا الانقطاع في العلم بين السلف والخلف لهاته الأسر؟

صُدمت قبل أكثر من ثلاثين سنة، عندما اكتشفت ولاحظت أن أسرة علمية عريقة كان فيها شيخ الاسلام وأمير ركب الحج ليس فيها من يفك عناوين المخطوطات العائلية باستثناء الجد رحمه الله، الذي أعارنا أياها. فقد اتجه أفراد العائلة إلى المهن الحرة والوظائف الإدارية مع استمرارهم في استغلال الأراضي الشاسعة التي اكتسبوها

منذ قرون. ونفس الملاحظة تنطبق، بدرجة أقل، على عائلة عبد الحميد بن باديس فنشاطها وإسهامها يعود إلى النصف الأول من القرن العشرين فقط...

إنها ظاهرة يصعب تفسيرها في كلمات لاختلاف الظرفية بين من اندرج في سياق العمل في ظل الاستعمار محاولا الحفاظ على مقومات الهوية من جهة والبحث عن مكانة بين الأسر الفاعلة في المجتمع أو الحفاظ على مكانة مكتسبة من جهة ثانية. فكان التوجه نحو تدريس الأبناء للغة الفرنسية مطية لولوج عالم المهن الحرة والتمثيل السياسي عبر الانتخابات المحلية، المتاحة للأهالي الجزائريين، مما أبعدهم عن اللغة العربية. وهذا ما تفتن إليه تيار العلماء، علما أن جل أبنائهم كانوا مخضرمي التكوين، ضمنا لاكتساب مهنة وعيش كريم، قبل وبعد الاستقلال...

س/- يقال بأن الجزائر أنجبت مؤرخين كبار في التاريخ العثماني أمثال سعد الله وبلحميسي وسعيدوني وقشي وغطاس وحماش... لكنها عجزت في المقابل عن خلق مدرسة تولد خلف من المؤرخين يكملون مسيرة السلف؟

لا أوافق هذا الرأي. نحن طلبة تتلمذنا بصفة مباشرة أو غير مباشرة (عبر مؤلفاتهم) على الجيل الأول أمثال سعد الله وبلحميسي ومروش وسعيدوني وبوعزيز، واستكملنا التكوين في جامعات أخرى مشرقية أو غربية (فرنسية أساسا)، وحاولنا مواصلة الدرب مع التجديد في الموضوعات والمناهج باستغلال أرصدة الوثائق للفترة الحديثة والابتعاد عن الكتابات الاستعمارية (بعد التمعن في محتواها) من دراسات ومذكرات أسرى ورحلات وتقارير قناصل محاولين دراسة المجتمع من الداخل، أي من خلال ما أنتجه من وثائق، وهو توجه هام نحو استقلالية النظرة إلى الماضي مبنية على اهتمامات أجدادنا وممارساتهم وذلك للتعرف على أنفسنا وليس للرد على المستعمر الذي أخرجناه بحرب تحريرية وثورة في الذهنيات حررتنا من عقدة التبعية للآخر... وأملتي كبير في أن طلبتنا وهم زملاءنا الشباب، يواصلون المسار نحو التعمق في الدراسات بطرح أسئلة أكثر جرأة... ولهم رصيد أوفر من الدراسات المتاحة ينطلقون منها، على أمل أن تتحسن ظروف استقبال الباحثين في جل مراكز الأرشيف تشجيعا لهم كأن يُسمح بالتصوير كما هو معمول به في البلدان التي تشجع البحث ولولغير مواطنيها...

ثم إنهم ينعمون، نسبيا، بجو من حرية التعبير لم تعرفه الأجيال الأولى بعد الاستقلال. شريطة ألا ينحصر اهتمام الباحثين في مقال للمناقشة وآخر للتأهيل. فالبحث يتطلب نفسا طويلا وأفاقا مفتوحة ومثابرة وحس تاريخي...

س/- كتبت فاطمة الزهراء كثيرا عن شخصية صالح باي في رأيها ماهي الأشياء التي ميزت هذا الباي عن بقية بايات قسنطينة؟ وهل يمكن اعتباره أفضل أمير حكم حاضرة قسنطينة عبر التاريخ؟

إن صالح باي أشهر بايات قسنطينة مع الحاج أحمد باي الذي قاوم الاحتلال الفرنسي، ولكنه ليس أفضلهم لأننا لا نعرف إلا القليل عن حكام تلك الفترة ولا تكون المفاضلة إلا بمقاييس مشتركة تطبق على الجميع. لقد اخترت لأحد كتيبي عنوان "قسنطينة في عهد صالح باي البايات" تلميحا لمرثية "قالو العرب قالوا لا نعطيوا صالح ولا مالو... قالوا صالح مات، صالح باي البايات...".

لقد استفاد صالح باي (1771-1792م) من استقرار الجزائر في عهد محمد بن عثمان باشا فجدد له الباشا الثقة أين مكث أكثر من عشرين سنة على رأس بايلك قسنطينة مما سمح له بالتعمير والتنظيم والتوسع نحو الجنوب. وإذا وجدت وثائق من نوع البيوع والحبس العدلية التي سجلت مختلف المعاملات التي تهم فترات سابقة عن عهده، يمكن لنا إبراز مساهمات بايات سابقين في عمران المدينة ومؤسساتها.

س/- بعد مسيرة حافلة بالإنجازات العلمية هل فاطمة الزهراء قشبي راضية على مشوارها العلمي والمهني لحد الآن؟ وماهي نصائحها للجيل الجديد من الباحثين المتخصصين في التاريخ العثماني بالجزائر؟

الحمد لله، بشهادة الجميع، وأولهم الطلبة وهم أصعب المحكمين، لقد قمت بواجبي على أكمل وجه بالنظر إلى الظروف المتاحة والمحيط الذي نعيش فيه. كان بودي أن أنتج أكثر ولكن على المرء أن يختار. فالتدريس يتطلب التحضير الجيد والمتابعة الحثيثة للطلبة وعندما تطمح في اجتهد الطلبة عليك أن تبذل مجهودا مضاعفا

لإقناعهم ولجعلهم يقومون به. وهذا ما يفسر أن بعض الزميلات والزملاء انهمكوا في عملية التدريس فلم تتح لهم فرصة الانتاج العلمي.

ثم إن تحفظي من اقتحام موضوعات لا أتحكم فيها مع هاجس الغياب عن الدروس جعلني قليلة الحضور في الملتقيات التي تشجع على الخروج من الدروب المعبدة وبالمقابل قد تكون سببا في تقديم عمل هش لا يليق بالمقام... إجمالا، أنا راضية على المسار وأريد أن أغتنم ما بقي لي من عمر، وأنا، والحمد لله، بصحة جيدة إلى حد كبير، في الكتابة التاريخية، كما أشرت.

نصيحتي للشباب. إن كان لا بد من تقديمها. تتمثل في الحرص على النزاهة في كل المواقف وعلى احترام القيم الإنسانية العليا، وأن يجتهدوا لاعتلاء المراتب العليا دون اللبث وراء أوراق المشاركات الشكلية وإن كانت قواعد الترقية تدفع إلى ذلك، من حيث لا تقصد. الصبر والجد، والمثابرة والانتظام في العمل هي مفتاح النجاح في التدريس والبحث وفي الحياة العامة. بالتوفيق للباحثين الجادين المثابرين.

- كلمة أخيرة:

* ليس من الضروري أن يكون توجيه الطالب/ة في الجامعة هو اختياره وإنما المهم أن يبحث عما في داخله لتثمين فرص الحياة وجعلها لصالحه. والنجاح حليف من يضع لنفسه مشروعا ويعمل على إنجازه...





قواعد النشر

مجلة العمران البشري للدراسات التاريخية العابرة للتخصصات

هي دورية دولية محكمة نصف سنوية تصدر عن مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة بجامعة آكلي محند أولحاج البويرة - الجزائر، وتعنى بالدراسات والأبحاث التاريخية الأصلية والجادة التي تتقاطع فيها التخصصات العلمية المختلفة مع حقل التاريخ لتعالج إشكالياته من مناهج عدة، وتسهم في تطوير المعرفة التاريخية ومناهج تقديمها للتلقي. لها هيئة تحرير أكاديمية وهيئة استشارية عالية المستوى تحرص على جودة محتواها.

تنقسم المجلة إلى محاور عدة تشمل الأنشطة البحثية

- ❖ دراسات: يتضمن البحوث العلمية الأصلية المكتوبة باللغة العربية، بشرط احترام قواعد النشر الخاصة بالمجلة.
- ❖ في الترجمة: ينطوي على ترجمات إلى اللغة العربية لأبحاث جادة، أو أعمال منهجية ترجمية تخدم الكتابة التاريخية.
- ❖ عروض الكتب والأطروحات: يقدم قراءات في كتب أو أطروحات تتضمن أعمالاً مهمة للبحث التاريخي.
- ❖ بلغة أخرى: يعرض بحوثاً علمية أصلية بأي لغة من اللغات العالمية غير اللغة العربية.
- ❖ وثائق ومخطوطات: يتضمن العمل على وثيقة مهمة، أو تحقيقاً لمخطوط فيما لا يتعدى حجم المقال العلمي.
- ❖ حوار: يشترط فيه أن يتجافى عن العمل الصحفي لصالح البيوغرافيا والمساءلات العلمية، وأن يكون في حجم المقال.
- ❖ المجلة ذات طابع دولي، وإذًا في مفتوحة أمام كل الباحثين من الجزائر وخارجها الراغبين في نشر أعمالهم العلمية في أي من هذه المحاور، كما تقبل تقارير المتعلقة بالمؤتمرات والأنشطة العلمية المتصلة بصميم اهتماماتها البحثية.



قواعد النشر في مجلة العمران البشري

1- قواعد الشكل:

- ❖ يجب أن يكتب البحث بما يتوافق مع قالب المجلة (Template) المعروض في "دليل المؤلفين" والقابل للتحميل باللغات الثلاث (العربية - الفرنسية - الإنجليزية)، والذي يستجيب لشروط الحفاظ على سلامة المحتوى أثناء عملية التنسيق الشكلي للمجلة، والأعمال التي ترسل إلى المجلة دون أن تتوافق شكلياً مع قالبها تردّ إلى أصحابها من أجل التحسين.
- ❖ يجب أن يكون العمل العلميّ جديداً لم يسبق نشره بأي طريقة إلكترونية أو ورقية، واستثناءً، يمكن إعادة نشر بعض الأعمال لتمييزها العلمي مع محدودية انتشارها بين المختصين.
- ❖ يجب أن يكون البحث في جانبه اللغوي سليماً وراقياً، وفي حالة وجود أخطاء بكثرة تخلّ بقيمته المعرفيّة يحقّ للمحكمين رفض المقال أو قبوله بتحفظ شرط عرضه على مختص لغوي لمراجعته وتصويبه.
- ❖ يجب ألا يزيد عدد صفحات العمل العلمي المرسل للمجلة عن 35 صفحة وألا يقل عن 10 صفحات، بما في ذلك المراجع والهوامش والجداول والأشكال والملحقات.

2- قواعد المحتوى:

يجب أن تتضمن الأبحاث:

- ❖ عنواناً واضحاً وفق مناهج العنونة العلميّة المتعارف عليها.
- ❖ ملخصاً باللغات الثلاث (العربية - الفرنسية - الإنجليزية) لا يتجاوز كل واحد منها 10 أسطر.
- ❖ مقدمة تتضمن إشكال البحث وأهدافه وأهمّيته وفرضياته وأطره المفاهيميّة والمنهجية المعتمدة فيه.
- ❖ متناً ينبغي أن يتضمن مقاربات عابرة للتخصصات أو على الأقل مُنطلقة من تخصصين (التاريخ وتخصص آخر).
- ❖ خاتمة تتضمن النتائج التي خرج بها العمل العلمي والإشكالات والآفاق البحثية التي ينفتح عليها.



❖ قائمة ببليوغرافية تتضمن مصادر البحث ومراجعته بأنواعها الأرشيفية والشفوية والورقية والإلكترونية.

3- التحكيم:

❖ تخضع الأعمال العلمية المرسلة وفق ترتيب تاريخ إرسالها للتحكيم السري من قبل محكمين مختصين مؤهلين لذلك، بحيث تعرض الأعمال على محكمين اثنين للقراءة وتقديم تقارير بخصوصها (القبول للنشر، القبول بتحفظ، الاعتذار عن النشر)، وعلى الباحث الاستجابة لطلبات التعديل في حالة قبول عمله بتحفظ، وفي حالة الخلاف يعرض العمل العلمي على محكم ثالث.

❖ تلتزم المجلة بناء على ميثاق أخلاقي بالسرية التامة حيال الأعمال العلمية المرسلة إليها من قبل الباحثين، ويشمل هذا الالتزام هيئة التحرير والهيئة الاستشارية العلمية والمحكمين والفريق التقني وكل من له علاقة بفريق عملها.

